

وبعموم الموت مُسلياً. إِنَّ الَّذِي يُخَفِّفُ ثِقْلَ الْنَوَائِبِ، وَيُحَدِّثُ السُّلُوَ عِنْدَ الْمَصَائِبِ، تَذَكَّرُ حُكْمَ اللَّهِ فِي سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ. لِيَذَكَّرَ مَوْلَايَ فَقَدَ الرَّسُولِ وَالْوَصِيِّ وَالْبَتُولِ وَالْحَسَنَيْنِ مِنْ مَسْمُومٍ وَمَقْتُولٍ، ثُمَّ لِيُحَصِّنَ الْأَجْرَ الْمَسْجُوقَ إِلَيْهِ وَلِيَحْصِلَهُ، وَلِيُنْصِبَ أَدَبَ اللَّهِ إِزَاءَ قَلْبِهِ وَلِيَمْتَثِلَهُ. الْخُلُودُ فِي الدُّنْيَا لَا يُؤْمَلُ، وَالْفَنَاءُ لَا يُؤْمَنُ، وَلَا سَخَطٌ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَا وَحْشَةٌ مَعَ خِلَافَتِهِ، وَالْأَنْسُ بِطَاعَتِهِ، فَأَدِّمَا أَسْتَرِدَّ صَابِرًا، وَأَسْمَحْ بِمَا اسْتَرْجِعُ مُسْلِمًا. أَنْتَ تَعْرِفُ مِنْ شُرُوطِ الزَّمَانِ وَعَادَاتِهِ، وَتَخْبِرُ مِنْ شَوْوَنِهِ وَتَارَاتِهِ وَتَمَلِّكُ مَعَهُ حَلْمَكَ، وَتَرَاوِجُ لَهُ حَزْمَكَ، مَتَى أَتَتْ اللَّيَالِي بِمَا تَعَاقَبَتِ الْقُرُونُ عَلَى مِثْلِهِ، وَأَعَيْتِ الْحَيْلَ دُونَ دَفْعِهِ. حَمْدًا لِلَّهِ بِتَفْضُلِ فِيهِبٍ، وَيَسْتَرِدُّ فَيَأْجُرُ، وَيُبْقَى الثَّوَابُ، وَيُقْنَى الْحَزَنُ. كُلُّ مُصِيبَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ فَصَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ ثَوَابِ اللَّهِ، ضَمِيلَةٌ بَيْنَ نَعْمِ اللَّهِ قَبْلِهَا وَبَعْدَهَا.

الادعية للمتوفي

غفر الله ذنبه، وخفف حسابه، وجعل رحمته حسبه تغمده الله بغفرانه، ومهد له في أعلى جنانه. تغمده الله من عفوهِ بما يفوت آمالَ المؤمنين، ويوجب له مرافقة الأنبياء والمرسلين. جعل الله فرطاته مغفورة وحسناته مشكورة. قدس الله ثراه، وأكرم مأواه. أكرم الله مرجعه، ورحم مصرعه، وبرّد مضجعه. رحمه الله رحمته للأبرار، وخطّ عنه ثقلَ الأوزار. نور الله برهانه، وأبسه رضوانه، وفسح له جنانه. غفر الله له مغفرة تُحَفُّ بِالرُّوحِ وَالسَّلَامِ، وَتَفْسَحُ لَهُ فِي دَارِ الْمَقَامِ. جعل الله ما نقله إليه، خيراً مما نقله عنه. قدس الله ضريحه، وبرّد صفيحه، وأفاض الرحمة السابغة عليه، ولقنه الحجة البالغة بين يديه. سقى الله ضريحه ولقي (كذا).

ما يختص منها بالملوك

وَاللَّهُ يُبَوِّئُهُ مِنْ جَنَّاتٍ عِدْنَةٍ، وَمَقَارٍ أَمْنَةٍ أَعْلَى مَنْزِلَةٍ رَفَعَ إِلَيْهِ عَبْدًا مُخْلِصًا